

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (1) | أركان الإسلام

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:16](#)

ايها المسلمون والمسلمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى باكورة هذه الحلقات حول اسألوا اهل الذكر في عدة برامج وحلقات تعدها لكم مشكورة مأجورة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - [00:01:08](#)

والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية ايها الاحبة عنوان هذه الحلقة عن اركان الاسلام ومبانيه العظام فما هي يا ترى اركان الاسلام؟ هل يمكن ان يجهلها مسلم من المسلمين فلا يعرفها - [00:01:32](#)

هذي الاركان عليها ينبني هذا الدين وحتى نعرف الناس من اخواننا واخواتنا هل يعرفونها هل يدركون ما هي الاركان والفرق بينها وبين الواجبات ندلف واياكم الى هذا التقرير نستطلع فيه وجهاتكم في اركان الاسلام. فالى هذا التقرير ثم نعود مرة اخرى ان شاء الله - [00:01:53](#)

اه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اقامة الصلاة ايتاء الزكاة - [00:02:16](#)

صوم رمضان حج حج بيت الله من استطاع اليه سبيلا اقام الصلاة زكاة صوم رمضان وحج البيت المصطفى عليه سبيلا سمعنا واياكم يا ايها الاخوة هذه الاجابات الموفقة المسددة والحمد لله تعطينا انطبعا ان المسلمين يعرفون اركان دينهم - [00:02:33](#)

اركان الاسلام خمسة ليست ستة ولا اقل من ذلك وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:03:01](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا هذه الاركان الخمس هي اركان هذا الدين - [00:03:16](#)

الذي لا يقبل الله من الناس ديننا الا هو فمن صلى وصام وزكى وحج ووحد الله عز وجل قبل ذلك واطاع نبيه فهو المسلم ما معنى هذه الاركان ما مؤداها - [00:03:33](#)

شهادة ان لا اله الا الله هي اصل هذا الدين واساسه الذي لا يقبل الله جل وعلا ديننا الا بتحقيقه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:03:51](#)

وفي رواية ان يوحدوا الله اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله عز وجل كذلك قال سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله - [00:04:04](#)

لا معبود يستحق ان يعبد ايا كان الا الله عز وجل ما معنى الشهادة بان محمدا رسول الله ما مؤداها هل هي فقط قول باللسان من غير اعتقاد ان معنى الشهادة بان محمدا رسول الله تقوم على اربعة معاني - [00:04:20](#)

جامعة لكلام العلماء كلهم في معنى هذه الشهادة انها طاعة نبينا عليه الصلاة والسلام في كل ما امر وتصديقه في كل ما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

هاتان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هي الركن الاول من اركان هذا الدين الركن الثاني وقد فرضه الله على رسوله بعد عشر سنين من بدء دعوته - [00:04:58](#)

انها اقامة الصلاة التي جعلها الله جل وعلا عمودا لهذا الدين فان الصلاة عمود الاسلام فرضها الله على نبيه لما عرج به الى السماء من غير واسطة لا حاجة الى واسطة بينه وبينها في هذه - [00:05:14](#)

الفرضية وفي هذا الركن العظيم انه اقامة الصلاة التي هي خمس صلوات في اليوم والليلة فرائض فرضها الله على المسلم والمسلمة ما دام عقله في رأسه سواء كان مريضا - [00:05:32](#)

طائفا مسافرا لابد ان يصلي ما دام عقله في قلبه ودام يشعر ويحس بالناس الركن الثالث ايتاء الزكاة هذه الزكاة التي هي مواساة يواسي غنينا فقيرنا يواسي موسرنا محتاجنا وهي اروع انموذج - [00:05:48](#)

التكافل الاجتماعي في ديننا لانه دين من عند الله عز وجل وتأمل معي ايها المبارك ويا ايتهى المباركة في كلام الله القرآن لما ذكر الله عز وجل فيه ماذا؟ ذكر الله فيه الصلاة والزكاة مقرونتان جميعا - [00:06:13](#)

فمن تاب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم في الدين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حرم الله الزكاة بالصلاة ويا ويل من فرق بين شيئين قرن الله عز وجل بينهما - [00:06:33](#)

والزكاة ليست غرما وانما هي غنيمة غنيمة لصاحب المال غنيمة لهذا المجتمع غنيمة لهذا الفقير المحتاج ان هناك في ديننا من يواسيه فرضا من الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

ما نقصت صدقة من مال بل تزده وربى عز وجل يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم الركن الرابع صوم رمضان هذا الذي جعله الله فرضا على المسلمين - [00:07:08](#)

المستطيعين القادرين فمن شهد منكم الشهر فليصمه الصيام في صيام رمضان هذا الفرض الذي كل المسلمين اذا دخل رمضان صاموه واذا خرج رمضان افطروا منه هذا الفرض الذي قال الله جل وعلا فيه في اية البقرة - [00:07:28](#)

يا ايها الذين امنوا واسمع يا ايها المؤمن وانت يا ايتهى المؤمنة القرآن اذا سمعت خطابا يا ايها الذين امنوا فهو خطاب لك سمعك وافتح له قلبك فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه - [00:07:47](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات وهي صيام رمضان لانه قال في الاية بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:08:05](#)

وقد صام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات قبل ان يقبض هذه الاركان الاربعة يختتمها حج بيت الله الحرام هذا الركن الخامس والذي سنجعل له كلمة مفصلة بعد ان نستمع واياكم لهذا التقرير الذي يسأل فيه الناس عن هذا الركن الخامس ما هو؟ وما طبيعة - [00:08:20](#)

وما حكمه فضيلة الحج يا ربنا فرضها علينا مرة في العمر يأتون الناس من كل فج عميق وهي واجبة علينا ادى فريضة الحج له اجر كبير. الركن الخامس هو ركن الحج من فريضة الاسلام لمن - [00:08:45](#)

استطاع اليه سبيلا. ويقول ربنا تعالى ان الحج يأتون كما من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم الحقل من استطاع اليه فما هو فرض انه اذا انت قادر فالحج واجب عليك اذا كان ما انت ما عندك استطاعة للحج وما عندك السيولة وما عندك كل شيء - [00:09:13](#)

ربنا سامح عنه وتجاوز عنه. الركن الخامس هو الحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا الانسان ما دام انه مستطيع يحج بيت الله في الركن الخامس اه يقول لك من حج ولم يرفث ولم فسق فرجع كما ولدته امه. الركن الخامس - [00:09:33](#)

وركن الحج طبعاً هو مقرون بالاستطاعة ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. فقرنه في بالاستطاعة نقوم بالاستطاعة وهو في بدء الامر الصحابي الرسول صلى الله عليه وسلم افي كل عام يا رسول الله - [00:09:50](#)

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لو قلتها لوجبت الحج مرة فما زاد فهو تطوع سمعنا واياكم يا ايها الاخوة والاخوات هذي الاجوبة الموفقة المسددة في بيان الركن الخامس من اركان الدين - [00:10:08](#)

انه حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا اي ان الحج لا يجب على كل مسلم ولكن على المستطيع سبيلا كما سيأتي بيانه والا لو كان واجبا على كل مسلم مستطيع وغير مستطيع - [00:10:27](#)

ابدا ولكنه دين من عند الله فيه كل سهولة وبسرة فيه السماحة وفيه الرفق بالناس قال النبي صلى الله عليه وسلم الركن الخامس وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا - [00:10:44](#)

الحج ركن على القادر المكلف المستطيع اذا الى مكة سبيلا في ذهابه وايابه قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:11:05](#)

ومن كفر فان الله غني عن العالمين لما ادعى اليهود والنصارى انهم مؤمنون امتحنهم الله بالحج وقال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اي من قدر على ذلك - [00:11:23](#)

في نفسه في ماله في امن طريقه في تيسر وصوله الى مكة الاجراءات في الرحلات في السفر في الإقامة ثم الرجوع بعد ذلك وقالوا انا لا نحج. امنا بالله ولا وقت. ولن نحج. قال الله جل وعلا ومن كفر - [00:11:40](#)

اي جحد ورفض ان يؤدي هذا الواجب فان الله غني عن العالمين ان الحج الى بيت الله الحرام افترضه الله على المستطيع القادر رجلا كان او امرأة يا ايها المسلم - [00:12:00](#)

متى اذا كنت قادرا مرة واحدة فرض الحج في العام التاسع عند عند جماهير العلماء وخطب النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - [00:12:14](#)

فقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه قال افي كل عام يا رسول الله اي يجب الحج علينا كل عام قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت - [00:12:35](#)

ولما استطعتم الحج مرة اي مرة واحدة فما زاد فهو تطوع ولهذا لما سأل ابو رزين العقيلي اليماني رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج عن ابيه وقد مات ولم يحج - [00:12:49](#)

قال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر الحج والعمرة واجبتان فريضتان مرة واحدة على المستطيع هذا القادر وها هنا سؤال لما عرفنا وعلمنا ان الحج انما افترض على - [00:13:06](#)

المسلمين مرة واحدة وانا طه الله وعلقه الاستطاعة لمن استطاع اليه سبيلا لماذا لان الاستطاعة لا يستطيعها كل احد فما هي الاستطاعة ان يكون قادرا على الحج ببذنه اما من كان عاجزا في بدنه فانه يقيم من ماله من يحج عنه - [00:13:25](#)

جاءت امرأة خثعمية للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو ذاهب من المزدلفة الى منى وقالت يا رسول الله ان فريضة الله الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الرحلة - [00:13:49](#)

افاحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك وسألت المرأة الجاهنية يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها؟ قال صلى الله عليه وسلم ارايتي لو كان على امك دين - [00:14:08](#)

كنت قاضيته اقضوا الله الله احق بالوفاء اذا ان يستطيع في بدنه ان يستطيع في ماله وربما يكون قادرا على الحج في بدنه شابا او شابة قويا او قوية لكن ما عنده المال الذي يوصله الى مكة ثم يعود به الى اهله - [00:14:25](#)

الحج لا يجب عليه عندئذ لانه غير مستطيع للحج سبيلا انت يا ايها المرأة انت يا اختنا المباركة اذا لم يكن لك زوج او محرم متهايا متيسر يذهب بك للحج - [00:14:45](#)

يحفظك يقوم عليك يراعي حقوقك ثم يعود بك الى بلدك فان الحج لا يكون واجبا عليك عندئذ قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسافر الا ومعها ذو محرم - [00:15:01](#)

وقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي خرجت حاجة قال صلى الله عليه وسلم انطلق فحج مع امرأتك المرأة المسلمة يا ايها المباركة - [00:15:20](#)

اذا لم يكن لك محرم فان الحج لا يكون واجبا عليك ولو مت وانت ليس لك محرم فان الحج لا يكون فرضا عليك لانك غير مستطاعة

[الحج للمرأة لابد ان يكون مع محرم - 00:15:35](#)

ينضاف الى هذه الشروط ان يجد الانسان امنا في طريقه في ذهابه وايابه ان تتيسر له الحجوزات استخراج رخص الحج وتصاريحه كل هذا يدخل في مجموع ومشمول الامر بالاستطاعة. الذي قال الله جل وعلا فيه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه -

[00:15:50](#)

اذا يا ايها الاخوة والاخوات اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم

رمضان وحج بيت الله الحرام هذه الارقان الخمسة هي مبنى ديننا - [00:16:12](#)

الذي كلفنا الله جل وعلا به وتعبدنا به. ولن يقبل من الناس ديننا سواه. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي الاسلام ديننا فلن هذي

الاركان لاحظوا انها انه يستطيعها كل مسلم - [00:16:30](#)

لا فيها حرج ولا شطط ولا غلو ولا تفريط ولا تكليف وانما هي على ما يستطيعه الناس يستطيعه الصغير والكبير الابيض والاسود الحر

والعبد. ولهذا كلف الله جل وعلا بها - [00:16:46](#)

عباده وتدينهم بها حتى نعبد الله جل وعلا عبادة صحيحة لاجلها خلقنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعبدوني ما اريد منهم من

رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:17:04](#)

هذه الارقان الخمسة لا يصح ايمان الانسان الا بها لا يصح ايمانه الا بها اما الحج فاذا قدر عليه فنعم واذا ما قدر عليه فليس عليه حرج

الزكاة فرض لكن الفقير الذي نشأ فقيرا ومات فقيرا لا تجب الزكاة عليه لانه غير مستطيع - [00:17:23](#)

الصيام لمن كان عاجزا لمرض او كان عاجزا لكبر فان الصيام لا يجب عليه وانما يكون بكفارته اما الصلاة فانها واجبة على المسلمين ما

دام شعورهم واحساسهم في رؤوسهم ولهذا لا تسقط الصلاة. الا لمن زال عقله او زال عنه شعوره واحساسه. صل قائما فان لم تستطع

فقاعدا فان لم تستطع فعلى - [00:17:44](#)

جنب اما اذا زال العقل فان الصلاة لا تجب عندئذ فان كان في اقل من ثلاثة ايام يقضيها والا فانه لا فان لا تجب عليه واعظم هذي

الاركان هو اولها في الشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذه لا يصح ايمان احد الا - [00:18:11](#)

بها وفقني الله واياكم. وجعلنا واياكم من المسلمين المقيمين لاركانه وفرائض دينه. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته فاسألوا اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:18:32](#)

[00:19:36](#) -